

جامعة عين شمس

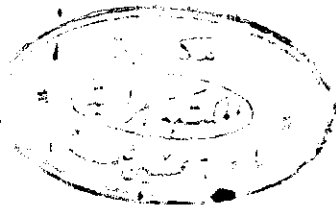
كلية البنات

م أصول التربية

التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في  
جمهورية مصر العربية  
وأثرها على تحول النظرة نحو التعليم الفني

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
( أصول التربية )

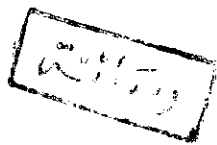


مقدمة من

أحمد محمد سيد أحمد الشناوى

المدرس المساعد بكلية التربية - جامعة قناة السويس

بالاسم اعيلية



أشرف

الاستاذ الدكتور / نازلى صالح أحمد

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية

كلية البنات - جامعة عين شمس

الاستاذ / فتحية حسن سليمان

أستاذ أصول التربية المتفرغ

بكلية البنات وعميدة الكلية سابقاً

١٩٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

” رب اشرح لي صدري ، ويسر لي أمري ، واحلل عقدة من لساني

يفقهوا قولـي ”

صدق الله العظيم



## شكر وتقدير

سبحانك اللهم ، أحمدك وأكر من الثناء عليك أن هديتني ووفقتني إلى  
إنجاز هذا البحث ، فحدا لك ياربى وشكرا على جزيل عطاؤك ووافر نعمتك .

وإنه لا يسمنى وقد أكتلت أركان هذا البحث وأتضحت معالمه إلا أن أتقدم  
بالشكر والتقدير لكل من شارك فى إتمام هذا البحث وأخص بالشكر والتقدير الأستاذين  
الفاضلتين ، أستاذتى الجليلة ، الأستاذة فتحية حسن سليمان ، وأستاذتسى  
الجليلة ، الأستاذة الدكتور نازلى صالح أحمد ، لما قدمتا من نصيح وتوجيه  
وارشاد حتى تم إنجاز هذا البحث ، ومهما حاولت أن أعبر بالكلمات عن شكوى  
وتقديرى للأستاذتين الفاضلتين فإن هذه الكلمات تعجز أن توفى حقهما من التقدير  
عرفانا بالجميل .

كما أتوجه بالشكر إلى الدكتور زكريا الشربيني لما أبداه من معاونة صادقة  
فى سبيل تقديم المساعدة للباحث ، ولجهد المشكور فى التحليل الإحصائى .

وكذا أتقدم بالشكر إلى الأستاذ أمين الخولى لما بذله من جهد مشكور فى  
معالجة الرسالة لغويا .

وكذلك أقدم شكرى إلى الدكتور حافظ فرج لما أبداه من معاونة صادقة .  
وبعد وبكل مشاعر البهجة الصادقة لا بد لى من وقفة إجلال واحترام لوالدى  
الذى أسأل الله أن يجزيه عنا خير الجزاء ، وأن يتنزل برحمة على من كانت  
سبب وجودى فى الحياة .

والى هؤلاء جميعا وإلى أسرئى ، وإلى قسم أصول التربية بكلية التربية  
جامعة قناة السويس وإلى كل من ساهم فى هذا البحث أوجه عظيم شكرى وخالص  
تقديرى .

والله أسأل أن يوفقنا دائما فى طريق العلم والإيمان ، إنه سبحانه وتعالى  
ولى التوفيق .

الباحث

محتويات الرسالة

| الموضوع | الصفحة |
|---------|--------|
|---------|--------|

الفصل الاول :

|      |                                                    |
|------|----------------------------------------------------|
| ٢٥-١ | مشكلة البحث وأهميته والمفاهيم والمصطلحات الاجرائية |
| ٢    | (١) مقدمة .....                                    |
| ٨    | (٢) أهمية البحث .....                              |
| ١٥   | (٣) أهداف البحث .....                              |
| ١٦   | (٤) المشكلة وتحديدها .....                         |
| ٢٢   | (٥) حدود البحث .....                               |
| ٢٣   | (٦) التعريفات والمصطلحات الاجرائية .....           |

الفصل الثاني :

|       |                                 |
|-------|---------------------------------|
| ٥٨-٢٦ | الدراسات السابقة .....          |
| ٢٧    | اولا : الدراسات العربية .....   |
| ٣١    | ثانيا : الدراسات الاجنبية ..... |
| ٥٧    | - فروض البحث .....              |

الفصل الثالث :

|       |                                                      |
|-------|------------------------------------------------------|
| ٨٥-٥٩ | العوامل والقوى المؤدية إلى أحداث التغيير في المجمعات |
| ٦٧    | اولا : العوامل البيئية .....                         |
| ٧٠    | ثانيا : العوامل التكنولوجية .....                    |
| ٧٣    | ثالثا : عوامل الاتصال .....                          |

| الصفحة                | الموضوع                            |
|-----------------------|------------------------------------|
| ٧٦                    | رابعاً : العوامل الايدولوجية ..... |
| ٨٠                    | خامساً : الثورات .....             |
| ٨٣                    | سادساً : الحروب .....              |
| <u>الفصل الرابع :</u> |                                    |

|          |                                                                                 |
|----------|---------------------------------------------------------------------------------|
| ١٣٢ - ٨٦ | ١ ملاح وفلسفة النظام الاجتماعى وأثره على التعليم الفنى .....                    |
| ٩٠       | اولاً : من بداية عصر محمد على حتى الاحتلال البريطانى<br>( ١٨٠٥ - ١٨٨٢ م ) ..... |
| ٩٠       | - ملاح النظام الاجتماعى .....                                                   |
| ٩٥       | - الخطوط الرئيسية لسياسة التعليم الفنى .....                                    |
| ١٠٣      | ثانياً : من الاحتلال البريطانى حتى قيام ثورة يوليو -<br>( ١٨٨٢ - ١٩٥٢ ) .....   |
| ١٠٣      | - ملاح النظام الاجتماعى .....                                                   |
| ١٠٩      | - الخطوط الرئيسية لسياسة التعليم الفنى .....                                    |
| ١١٦      | ثالثاً : من قيام ثورة يوليو حتى حرب اكتوبر ( ١٩٥٢ - ١٩٧٣ ) .....                |
| ١١٦      | - ملاح النظام الاجتماعى .....                                                   |
| ١٢١      | - الخطوط الرئيسية لسياسة التعليم الفنى .....                                    |

الفصل الخامس :

|           |                                                         |
|-----------|---------------------------------------------------------|
| ١٥٨ - ١٣٣ | التغيرات الاقتصادية والاجتماعية فى ج م ع من ٧٣ إلى الآن |
| ١٣٧       | اولاً : التغيرات الاقتصادية .....                       |
| ١٤٨       | ثانياً : التغيرات الاجتماعية .....                      |

| الموضوع | المفحة |
|---------|--------|
|---------|--------|

### الفصل السادس :

١٥٩ - ١٦٨

|                                                                  |     |
|------------------------------------------------------------------|-----|
| التغير في سياسات التعليم الفني في ج ٠ مع من ٧٣ إلى الآن          |     |
| (١) ✓ اهداف التعليم الفني .....                                  | ١٦٠ |
| (٢) ✓ التوسع الكمي .....                                         | ١٦١ |
| (٣) ✓ التوسع الكيفي .....                                        | ١٧٤ |
| (٤) التدريب في المصانع والشركات .....                            | ١٩٧ |
| (٥) البعثات والتشريعات التي تشجع الإقبال على التعليم الفني ..... | ١٩٧ |

### الفصل السابع :

١٩٩ - ٢١٧

#### الدراسة الميدانية

|                                              |     |
|----------------------------------------------|-----|
| (١) ✓ الأدوات المستخدمة في الدراسة .....     | ٢٠٠ |
| (٢) ✓ عينة الدراسة .....                     | ٢٠٧ |
| (٣) خطوات الدراسة .....                      | ٢١١ |
| (٤) ✓ المنهج وطريقة المعالجة الإحصائية ..... | ٢١٣ |

### الفصل الثامن :

٢١٨ - ٢٦٠

#### النتائج - تفسير النتائج - المقترحات والتوصيات

|                               |     |
|-------------------------------|-----|
| (١) نتائج الدراسة .....       | ٢١٩ |
| (٢) تفسير النتائج .....       | ٢٤١ |
| (٣) المقترحات والتوصيات ..... | ٢٥٧ |

| الموضوع                        | الصفحة |
|--------------------------------|--------|
| <u>مراجع الرسالة :</u>         |        |
| ٢٦١ - ٢٨٠                      |        |
| أولا : المراجع العربية .....   | ٢٦١    |
| ثانيا : المراجع الأجنبية ..... | ٢٧٧    |
| <u>ملاحق الرسالة :</u>         |        |

- ملحق رقم (١) استطلاع رأى عن التعليم الفنى .....  
ملحق رقم (٢) استمارة بحث موجهة للطلبة .....  
ملحق رقم (٣) استمارة بحث موجهة لأولياء الأمور .....  
ملحق رقم (٤) مقياس المستوى الاقتصادى .....  
ملحق رقم (٥) مقياس المستوى الاجتماعى .....  
ملحق رقم (٦) مقياس المستوى الثقافى .....

جداول الرسالة

| رقم<br>الجدول | بيان الجدول                                                                                                                    | الصفحة |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| ١             | تطور أعداد التلاميذ بالثانوى الفنى والفنى الخمس سنوات خلال<br>عشر سنوات من ١٩٧١/٧٠ - ١٩٨٠/٧٩ .....                             | ١٧     |
| ٢             | التطور الكلى لمدارس التعليم الصناعى وكذا الفصول .....                                                                          | ١٦٢    |
| ٣             | التطور الكلى لتلاميذ الثانوى الصناعى والصناعى الخمس<br>سنوات .....                                                             | ١٦٤    |
| ٤             | التطور الكلى لمدارس التعليم الزراعى وكذا الفصول .....                                                                          | ١٦٦    |
| ٥             | التطور الكلى لتلاميذ الثانوى الزراعى والزراعى الخمس<br>سنوات .....                                                             | ١٦٨    |
| ٦             | التطور الكلى لمدارس التعليم التجارى وكذا الفصول .....                                                                          | ١٧٠    |
| ٧             | التطور الكلى لتلاميذ الثانوى التجارى والتجارى الخمس<br>سنوات .....                                                             | ١٧٢    |
| ٨             | خطة الدراسة العامة للمدارس الصناعيه بنين - بنات نظام<br>الثلاث سنوات عدا " شعبتى التجميل - وامينات المخابر"<br>لعام ١٩٧٣ ..... | ١٨٠    |
| ٩             | الخطة الدراسية المطورة للمدارس الثانوية الصناعية .....                                                                         | ١٨١    |
| ١٠            | خطة الدراسة بالمدارس الثانوية الزراعية العامة بـ ج م ع .....                                                                   | ١٨٧    |
| ١١            | خطة الدراسة بالمدارس الثانوية الزراعية لعام ١٩٨١ .....                                                                         | ١٨٨    |
| ١٢            | خطة الدراسة للمدرسة الثانوية التجارية العامة لمعام<br>١٩٧٥/٧٤ .....                                                            | ١٩٥    |
| ١٣            | خطة الدراسة المطورة للمدرسة الثانوية التجارية العامة .....                                                                     | ١٩٦    |
| ١٤            | توزيع أفراد عينة البحث بالنسبة للمدارس التى يدرسون<br>فيها .....                                                               | ٢٠٨    |

جدول الرسالة

| رقم<br>الجدول | بمسان الجدول                                                                                                                           | الصفحة |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| ١٥            | توزيع أفراد عينة البحث من البنين على فصول كل مدرسة<br>وتعدادهم .....                                                                   | ٢٠٩    |
| ١٦            | توزيع أفراد عينة البحث من البنات على فصول كل مدرسة<br>وتعدادهم .....                                                                   | ٢١٠    |
| ١٧            | قيم "ت" ودالاتها الإحصائية بالنسبة لعينة الطلبة .....                                                                                  | ٢٢٠    |
| ١٨            | النسب المئوية لنظرة عينة الطلبة نحو التعليم الفني .....                                                                                | ٢٢١    |
| ١٩            | قيم "ت" ودالاتها الإحصائية بالنسبة لعينة أولياء الأمور ..                                                                              | ٢٢٢    |
| ٢٠            | النسب المئوية لنظرة عينة أولياء الأمور نحو التعليم الفني ..                                                                            | ٢٢٢    |
| ٢١            | تكرار أفراد عينة الطلبة تبعاً لنظرتهم نحو التعليم الفني ..                                                                             | ٢٢٣    |
| ٢٢            | التكرار الواقعي ، التكرار المتوقع ، وقيم "كا" المحسوبة<br>من المعادلة والقيمة النهائية لـ "كا" وذلك للفسوق<br>بين البنين والبنات ..... | ٢٢٤    |
| ٢٣            | قيمتي "كا" الجدولية والمحسوبة وذلك للفروق بين<br>البنين والبنات .....                                                                  | ٢٢٥    |
| ٢٤            | قيم معامل الارتباط ودالاته الإحصائية للعلاقة بين نظرة<br>عينة الطلبة نحو التعليم الفني ومستويات العمل المختلفة<br>لأولياء أمورهم ..... | ٢٢٦    |
| ٢٥            | قيم الارتباط الجزئية ودالاتها الإحصائية للعلاقة بين نظرة<br>الطلبة نحو التعليم الفني ومستويات العمل المختلفة لأولياء<br>أموالهم .....  | ٢٢٨    |
| ٢٦            | قيم معامل الارتباط ودالاته الإحصائية للعلاقة بين نظرة<br>أولياء الأمور نحو التعليم الفني ومستويات عملهم المختلفة ...                   | ٢٣٠    |

جدول الرسالة

| الصفحة | بيان الجدول                                                                                                                                                                      | رقم<br>الجدول |
|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| ٢٣١    | العلاقات الجزئية لنظرة أولياء الأمور نحو التعليم الفني ومستويات<br>علمهم المختلفة .....                                                                                          | ٢٧            |
| ٢٣٣    | تكرار نظرة أفراد العينة تبعاً لنظرة آبائهم .....                                                                                                                                 | ٢٨            |
| ٢٣٤    | قيم التكرار الواقعي ، التكرار المتوقع ، وقيمة " كا <sup>٢</sup> " المحسوبة<br>من المعادلة والقيمة النهائية لـ " كا <sup>٢</sup> " ، وذلك للفروق بين<br>نظرة البنين وآبائهم ..... | ٢٩            |
| ٢٣٤    | قيمتي " كا <sup>٢</sup> " الجدوليه والمحسوبة وذلك للفروق بين نظرة<br>البنين وأولياء أمورهم .....                                                                                 | ٣٠            |
| ٢٣٥    | تكرار نظرة أفراد العينة تبعاً لنظرة آبائهم .....                                                                                                                                 | ٣١            |
| ٢٣٦    | التكرار الواقعي ، التكرار المتوقع ، وقيمة " كا <sup>٢</sup> " المحسوبة<br>من المعادلة والقيمة النهائية لـ " كا <sup>٢</sup> " وذلك للفروق بين<br>نظرة البنات وآبائهم .....       | ٣٢            |
| ٢٣٧    | قيمتي " كا <sup>٢</sup> " الجدوليه والمحسوبة وذلك للفروق بين نظرة<br>الابناء وأولياء أمورهم .....                                                                                | ٣٣            |
| ٢٣٨    | تكرار نظرة أفراد العينة تبعاً لنظرة آبائهم .....                                                                                                                                 | ٣٤            |
| ٢٣٨    | التكرار الواقعي ، التكرار المتوقع ، وقيمة " كا <sup>٢</sup> " المحسوبة<br>من المعادلة والقيمة النهائية لـ " كا <sup>٢</sup> " وذلك للفروق بين<br>نظرة الطلبة وآبائهم .....       | ٣٥            |
| ٢٣٩    | قيمتي " كا <sup>٢</sup> " الجدوليه والمحسوبة وذلك للفروق بين<br>نظرة الطلبة وأولياء أمورهم .....                                                                                 | ٣٦            |
| ٢٤٣    | النسب المئوية لإجابة عينة الطلبة على العبارة رقم ١٨ ....                                                                                                                         | ٣٧            |

جدول الرسالة

| رقم<br>الجدول | بيان الجدول                                                         | الصفحة |
|---------------|---------------------------------------------------------------------|--------|
| ٣٨            | النسب المثوية لإجابة عينة أولياء الأمور على العبارة<br>رقم ١٨ ..... | ٢٤٤    |
| ٣٩            | النسب المثوية لإجابة عينة الطلبة على العبارة رقم ٤٥ ..              | ٢٤٥    |
| ٤٠            | النسب المثوية لإجابة عينة أولياء الأمور على العبارة<br>رقم ٤٥ ..... | ٢٤٦    |

## الفصل الاول

### مشكلة البحث وأهميته والمفاهيم والمصطلحات الإجرائية

- مقدمة
- أهمية البحث
- المشكلة وتحديد ها
- حدود البحث
- التعريفات والمصطلحات الاجرائية

## المقدمة :

كان التعليم الاكاديمي إلى وقت قريب جدا يتسع باطراد ويجذب غالبية الطلاب دون أن يواكبه اتساع في مجال الدراسات الفنية والمهنية . ولا زال الاقبال على التعليم الاكاديمي كبيرا بينما التعليم الفني لا يحظى بمكانته المناسبة في المجتمع بالرغم من متطلبات البلاد من القوى العاملة المدربة فنيا ومهنيا .

ومن د راستنا لواقع التعليم الثانوي نجد عدم وجود توازن في معدلات تزايد المدارس والتلاميذ بين التعليم الثانوي العام ، والتعليم الثانوي الفني رغم أهمية أن يكون هذا التزايد وفق الاحتياجات النوعية التي تتطلبها التنمية الاقتصادية والاجتماعية . كما غلبت على محتواه - الثانوي الاكاديمي - الطبيعة النظرية التي تعد غالبا مصاحبة للوظيفة في دوائر الحكومة أو لإعداد خريجين لدخول التعليم الجامعي .

✓ ولقد كانت النظرة الاجتماعية لهذا النوع من التعليم الاكاديمي تفوق في اعتبارها النظرة إلى التعليم الفني المتوسط والذي كان ينظر إليه نظرة متواضعة سواء من عامة الشعب أو من وجهة النظر الرسمية . ومرجع ذلك أنه كان يلتحق بهذا النوع من التعليم من لا يستطيع الالتحاق بالمدسة الثانوية العامة لسبب ما ، قد يكون هذا السبب اقتصاديا يتمثل في عدم مقدرة الطالب على دفع المصروفات - والتي تتمثل غالبا في الدروس الخصوصية - أو الاحتياج إلى سرعة التخرج لكسب العيش أو تعليميا يتمثل في عدم مقدرة الطالب على مواصلة الدراسة فيها أو في انخفاض المجموع بالمرحلة السابقة ، ولهذا الأسباب وغيرها ، كان ينظر للمدسة الفنية والمهنية المتوسطة على أنها اقل شأنا من التعليم الثانوي العام خاصة وأن التعليم الفني المتوسط لا يتيح لطلابها اتمام د راستهم في مرحلة أعلى غالبا . فالتعليم الثانوي الفني لا يكون الاقبال عليه عادة إلا إذا كانت الفرض الأخرى غير متاحة فلا بد والحالة هذه من إزالة الحواجز الفاصلة بين الثانوي العام والثانوي الفني ذلك لان العلم والتكنولوجيا قد أصبحت من الضروريات

الأساسية لحياة الانسان . وإذا اراد الانسان أن يكون سيدا للمواقف المتغيرة ، الدائمة التغير فإن العلم والتكنولوجيا لا بد أن يشكلا بعض المكونات الرئيسية للتعليم . ولا بد أن تكون الروح الأساسية في مراحل التعليم السابقة لمرحلة التخصص هي الروح العلمية والتكنولوجية والعلمية . وليس معنى هذا أن تهمل النواحي الأخرى المسماة في العادة بالنواحي الإنسانية وعندما يتفرع التعليم في منتصف المرحلة الثانوية فلا بد أن يكون الالتحاق للمنتهين من أي نوع من أنواع التعليم متاحا بدرجات متكافئة لكل نوع ولا بد من تحطيم المقاومة الموجودة إزاء الأنشطة اليدوية والتكنولوجية ولا بد أن تخلق الجاذبية والتقدير إزاء هذه الأعمال " . (١)

ولقد كان التعليم الثانوي العام هو الهدف المنشود الذي يحاول أن يسعى إليه معظم الشباب كما كان يسعى هو " لا الشباب إلى الطموح التقليدي للحصول على وظيفة كتابية في مصلحة حكومية أو هيئة عامة ليمتدوا عن كل ما ينتمى إلى العمل اليدوي أو المهني بصفة حتى وإن كان لا يحقق الدخل المناسب الذي يواجهون به أعباء الحياة ولا يرفع من مستوى معيشتهم ، كما يأملون وهم في ذلك يركنون إلى تفكير من سبقوهم .

وفي هذا " نجد أن هناك عزوفا من المجتمع عن التعليم الفني بصفة عامة والتعليم الصناعي المتوسط بصفة خاصة . وفي هذا يقول " آدم كويل " إن النمط السائد في الدول النامية هو تقدير المهن الفنية العالية والعزوف عن المهن الفنية المتوسطة " (٢) . " ومعنى هذا أن التناقض نعدم بين التعليم الذي يحتاج إليه المجتمع والتعليم الذي يطلبه الناس ويقدمون عليه وهذا يدل على وجود التناقض

---

(١) عبد العزيز القوصي : التعليم في العالم العربي : حاضره ومستقبله ، بيروت المركز الاقليمي لتخطيط التربية وإدارتها للبلاد العربية ، سنة ١٩٦٩ ص ٣٣ .

(٢) وفاء حسين الزمر : العوامل الاجتماعية والثقافية المحددة لتخطيط القوى العاملة للتنمية الصناعية " دراسة ميدانية لنسق التعليم الثانوي الصناعي بـ ج م ع " طلبة وخريجون " رسالة دكتوراه - كلية الآداب جامعة القاهرة سنة ١٩٧٤ ص ٨